

ملخص البحث

لقمان الحكيم: استخدام الواقع المعزز (Augmented Reality) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف السابع في مدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية شيليني)

تعد اللغة العربية ذات أهمية كبيرة من الناحية الدينية والأكاديمية، غير أن مهارة القراءة ما زالت تمثل مشكلة أمام عدد كبير من التلاميذ. وتعود هذه المشكلة إلى صعوبة التعرف على الجمل، وفهم التراكيب اللغوية، واستيعاب مضمون النص. كما يسهم انخفاض دافعية التعلم واعتماد الوسائل التعليمية التقليدية في تعميق هذه الصعوبات. ومن الحلول المقترحة إدماج التكنولوجيا الحديثة، باستخدام وسيلة الواقع المعزز (Augmented Reality)، التي تقدم عناصر بصرية ثلاثية الأبعاد، ورسومات متحركة، ومحاكاة تفاعلية، مما يساعد على تسهيل الفهم وترقية مهارة القراءة.

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن مستوى مهارة القراءة لدى التلاميذ قبل وبعد استخدام وسيلة الواقع المعزز، وتحليل مدى ترقية هذه المهارة في تعليم اللغة العربية بعد تطبيق العلاج. كما يهدف إلى تقديم بدائل تعليمية مبتكرة تمكن من جعل عملية التعلم أكثر جاذبية وتفاعلية وسياقية.

ويرجع اختيار وسيلة الواقع المعزز كوسيلة تعليمية إلى أساس التفكير القائل بأن عرض المادة من خلال التصوير التفاعلي يسهم في تنمية مهارة القراءة، لأن نظرية التعلم المتعدد الوسائط لماير (Mayer) تؤكد أن الجمع بين المعلومات المرئية واللفظية يعزز عملية الفهم واكتساب المهارات اللغوية.

استخدم هذا البحث المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ذي الاختبار القبلي والبعدي (One Group Pretest-Posttest Design) وتمثل مجتمع البحث في تلاميذ الصف السابع بمدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية شيليني، أما أسلوب جمع البيانات فهي الاختبار لمهارة القراءة والملاحظة والوثائق. تم تحليل البيانات بمساعدة برنامج SPSS 26 وهي اختبار التوزيع الطبيعي، واختبار الفرضية اختبار العينات المزدوجة (Paired Sample T-Test) أ، بالإضافة إلى حساب قيمة N-Gain لقياس فاعلية الوسيلة التعليمية.

أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات الاختبار القبلي لمهارة القراءة لدى التلاميذ بلغ (٤٣,٢٥) وهو ضمن الفئة المنخفضة، في حين ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي إلى (٦٧,٦٠) وهو ضمن الفئة المتوسطة. كما بينت نتائج اختبار (Paired Sample T-Test) أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. (2-tailed) بلغت (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائي بين مستوى مهارة القراءة قبل استخدام وسيلة الواقع المعزز وبعده. وقد تعززت هذه الترقية بنسبة حسب (N-Gain) بلغت (٤٢,٣٥٪) وهي ضمن الفئة المتوسطة. وبناء على ذلك، تبين أن وسيلة الواقع المعزز فعالة في ترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ.